**تصميم خبرة تعليمية في التربية البدنية**

الحمد ، رشيد و السبر ، خالد ( 1426) أساليب التعليم في التربية البدنية ، المملكة العربية السعودية أ. **تصميم خبرة تعليمية**

لقد شهدت مادة التربية البدنية في سنواتها الأخيرة تقدماً كبيراً وخاصة فيما يتعلق بتعليم المهارات لتحقيق الأهداف ونتيجة لهذا التطور ظهر ما يسمى بنموذج تصميم الخبرة وهو عبارة عن المحتوى التطبيقي للمهارة بأسلوب يهدف إلى تبسيط وتقريب الأهداف للطالب والمعلم على حد سواء مما يؤدي إلى وضوح الأساليب في إعداد دروس التربية البدنية ويبعد المعلم عن التبعية وفيما يلي نقدم نموذجاً لتصميم الخبرة طلاب الصف الأول والثانية والثالث في المرحلة الابتدائية وكذلك المرحلة ما فوق الأولية.

**طريقة تصميم الخبرات التعليمية: تتكون كل خبرة من الأجزاء التالية:**

1. اسم الخبرة التعليمية: مثال:- المشي الصحيح- الوثب الصحيح.
2. المتطلبات السابقة للخبرة: وهي المهارات التي ينبغي على الطالب اكتسابها قبل تعلم الخبرة لتحقيق الاستفادة منها مثل الوقوف.
3. الأهداف: وهي الأهداف المعرفية والحركية والوجدانية. التي من المتوقع أن يحققها الطلاب بعد تعلم الخبرة.
4. المدى الصفي: هو الصف الذي سوف يطبق عليه الخبرة. مثال الصف الأول الابتدائية.
5. التنظيم: هو طريق وضع الطلاب في الملعب وطريقة التوزيع والمساحة المناسبة.
6. الأدوات والأجهزة: وهي الأدوات والوسائل التعليمية المطلوبة في الخبرة والتي تساعد الطالب والمعلم على التنفيذ الجيد.
7. أساليب التعليم: وهي الأساليب التي يمكن استخدامها في تنفيذ الخبرة وذلك باستعمال أسلوب أو أكثر في التدريس مثال الاكتشاف الموجه أو حل المشكلات.
8. الأجزاء التعليمية المطلوب ملاحظتها من قبل المعلم: وهي العناصر المرتبطة بالأهداف الحركية.
9. إجراءات تنفيذ الخبرة التعليمية: وهو الجزء الرئيسي في الخبرة حيث يقوم المعلم بكتابة كل ما يحدث بين الطالب والمعلم في هذا الجزء من شرح المهارة والتشجيع والتغذية الراجعة مستخدماً أساليب التعلم الفعالة.
10. التقدم بالخبرة: وهو تغيير أنشطة الخبرة بهدف زيادة أو خفض مستوى صعوبة الخبرة للارتقاء بالمهارة وفقاً لقدرات كل طالب ومدى تقدمه أثناء الدرس.
11. الاستفادة من المواقف التعليمية: وهي تلك الفرصة واللحظات التي يكون فيها الطالب مهيئاً للتعليم سواء أثناء الدرس أو بعد الدرس.
12. أنشطة إضافية تعزز تعلم الخبرة: ونقصد بها المسابقات والألعاب التي ينفذها أو يشرف عليها المعلم خارج وقت الدرس وقد تكون الألعاب فردية أو جماعية أو عدد من الأنشطة.
13. تقويم الخبرة: هي عبارة عن استمارة تتضمن العناصر المهمة في المهارة والمعلومات الخاصة في الجانب المعرفي وملاحظة سلوك الطلاب في الجانب الوجداني حيث يتم متابعة ذلك في أوقات مختلفة من الدرس أو بعد الدرس، وذلك بوضع علامة (✓) أمام النقطة التي أنجزها وعلامة (×) أمام النقطة التي لم ينجح في إنجازها ثم وضع التقدير النهائي في خانة التقرير.
    * حقق الهدف (1).
    * يتجه نحو تحقيق الهدف (2).
    * يحتاج وقت لتحقيق الهدف (3).
    * لم يحقق الهدف (4).
14. الواجبات المنزلية: وهي إحدى طرق التواصل بين المدرسة والبيت، حيث يرسل إلى ولي أمر الطالب بطاقة توضح فيه ما تم تعلمه في المدرسة ويتم تعزيز ذلك من خلال وضع أسئلة يجيب عليها ولي أمر الطالب بعد ملاحظة ذلك على ابنه.

ب. نمـوذج تعليم خـــــــــــبرة في الوثب

1. اسم الخبرة:

الوثب الصحيح.

2- المتطلبات السابقة للخبرة:

الوقوف الصحيح.

3- الأهداف يتوقع من الطالب بعد مشاركته في أنشطة هذه الخبرة التعليمية أن:

الهدف النفس حركي: أن يؤدي الطالب الوثب الصحيح وفق الأداء الفني للحركة.

الهدف المعرفي: أن يعدد الطالب ثلاثة أنواع من أنواع الوثب.

الهدف الوجداني: أن يبرز الطالب قدراته الشخصية.

4- المدى الصفي:

الصف الأول الابتدائي.

5- التنظيم:

تحديد مساحة واسعة لتنفيذ الخبرة عليها مع تحديدها برسومات على الأرض.

6- الأدوات والأجهزة:

1- شريط لاصق- أقماع- أطواق- صافرة- طباشير ملون.

7- أساليب التعليم:

أسلوب الاكتشاف الموجه وأسلوب حل المشكلات.

8- النقاط الفنية المطلوب ملاحظتها من قبل المعلم أثناء أداء الخبرة:

- قدرة الطلاب على ثني الركبتين قبل الارتقاء.

- قدرة الطلاب على الهبوط على القدمين معاً.

- قدرة الطلاب على مرجحة الذراعين قبل الوثب.

- قدرة الطلاب على ميل الجسم قليلاً.

9- إجراءات التنفيذ:

قبل بدء المعلم في تنفيذ الخبرة التعليمية الوثب الصحيح كأحد المهارات الحركية يتأكد من توفر المتطلب السابق للخبرة وهو المشي الصحيح وذلك من خلال قيام المعلم ببعض الأنشطة للطلاب على الوضع الصحيح للمشي والوقوف مع ملاحظة أداء الطلاب ويؤكد المعلم على أداء الطلاب بأهمية تطبيقهم للأداء بشكل جيد وفق المواصفات- ويحاول المعلم أن يعدل بعض الأخطاء التي تصدر من الطلاب خلال الأداء سواء باللفظ أو بيده.

- بعد ذلك ينتقل المعلم لتنفيذ وتطبيق الخبرة الجديدة من خلال توجيه التساؤلات التالية:

1. يوجد على الأرض علامات الآن يحاول كل طالب منكم يختار علامة ويقف عليها (إشارة للتوقف).
2. من يستطيع وضع الذراعين أماماً يعطي المعلم وقتاً للطلاب لممارسة الحركة المطلوبة ثم يقوم المعلم بتعزيز الأداء وتشجيع الطلاب كان يقول؟ أحسنت- هذا ممتاز.
3. من هذا الوضع هل يستطيعون الوثب في المكان يقوم المعلم بعمل نموذج توضيحي؟ ممتاز.
4. الآن هل تستطيعون الوثب في المكان خمس مرات. مستعدون ابدؤا-انتبه لزميلك وأنت تثب؟ جيد.
5. الآن هل تستطيعون تغيير طريقة الوثب لنحاول جميعاً الوثب للأمام. مستعدون ابدؤا.
6. أريد منكم الآن شيء جديد وحركة أخرى هل تستطيعون الوثب للأمام والهبوط على القدمين معاً يقوم الطلاب بأداء الحركة من 3 إلى 4 مرات حتى يأخذوا الإحساس بالحركة؟ أحسنتم.
7. الآن من مكانكم وأنتم واقفون تستطيعون ثني الركبتين؟ أحسنتم- طيب.
8. الآن حاولوا الوثب أماماً من هذا الوضع (يقوم جميع الطلاب بأداء الحركة من (3-4 مرات)؟ جيد.
9. الآن أريد منكم تحديد ومعرفة أفضل طريقة للوثب هل الأفضل طريقة للوثب مع ثني الركبتين. أم بدون ذلك طيب- لنجرب (يعطى الطلاب فرصة لتجريب وثب مرةً بثني الركبتين ومرة من غير ثني الركبتين حتى يتمكن الطلاب من اكتشاف الطريقة الأفضل للوثب أو الإجابة الصحيحة ؟
10. مع ثني الركبتين... أفضل- ممتاز.
11. الآن هل تستطيعون الوثب مع ثني الركبتين ووضع الذراعين إلى الخلف؟ جيد.
12. طيب من يستطيع تحريك الذراعين من الخلف إلى الأمام مع الوثب. جميع الطلاب يؤدون الحركة ؟ جيد.
13. ما هو أفضل مع تحريك الذراعين (يعطى الطلاب فرصة تجريب الحركة أكثر من مرة).
14. مع تحريك الذراعين من الخلف للأمام... أفضل.
15. الآن من يستطيع منكم الوثب إلى أبعد مسافة من هذا الوضع ؟
16. هل يمكن أن تكتشفون طريقة جديدة للوثب من هذا الوضع (يقوم كل طالب باكتشاف أكثر من طريقة للوثب ويقوم المعلم بعد ذلك بجمع الطلاب لكي يقدم كل طالب ما عنده من طرق جديدة للوثب؟
17. ما هو الشيء المهم أن نراعيه أثناء الوثب؟ (يعطي المعلم الطلاب فرصة للإجابة كأن يقولون:
    * نراعي ثني الركبتين.
    * نهبط على القدمين معاً.
    * مرجحة الذراعين قبل الوثب.
18. التقدم بالخبرة:
    * أطلب من الطلاب الوثب في اتجاهات مختلفة (أمام- خلف- للجانب)
    * أطلب من الطلاب الوثب داخل الأطواق.
    * أطلب من الطلاب الوثب من فوق الأطواق.
    * أطلب من الطلاب الوثب المتعرج- والوثب مع الدوران.
19. الاستفادة من المواقف التعليمية:
20. ضع وسائل تعليمية على جانبي الملعب توضح الوثب ومسار الحركة.
21. ناقش الطلاب في مهارة الوثب وأطلب الإجابة عن كل سؤال بشكل حركي.
22. أطلب من الطلاب تطبيق الخبرة تحت إشراف مباشر وبعد ذلك ناقشهم حول المهارة.
23. أنشطة إضافية لتعزيز خبرة الوثب الصحيح:
24. مسابقة أطول وثبة.
25. مسابقة أفضل وثبة.
26. تقويم الخبرة:

الجانب المهاري: يمكن تحقيقه من خلال إعداد استمارة محك من خلال أخذ ملاحظات على أداء الطلاب في كل مهارة حركية مثل ما هو موضح في الجدول التالي:

|  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **المجال** | **العناصر المهمة في المهارة** | **المتابعة** | | | | **التقدير** |
| المهاري  (الوثب) | هل يستطيع الطالب ثني الركبتين قبل الارتقاء |  |  |  |  |  |
| هل يستطيع الطالب الهبوط على القدمين معاً أم يفقد توازنه |  |  |  |  |
| هل يستطيع الطالب مرجحة الذراعين من الخلف وأماماً عالياً. |  |  |  |  |
| هل يستطيع الطـالب ميـل الجسم قليــلاً |  |  |  |  |
| المعرفي | من خلال طرح بعض الأسئلة مثل أن يعدد الطالب ثلاثة أنواع من أنواع الوثب- أو رسومات للمهارة |  |  |  |  |  |
| الوجداني | من خلال ملاحظة السلوك أن يبرز الطالب قدراته الشخصية. |  |  |  |  |  |

14- الواجبات المنزلية:

وهي إحدى الطرق المناسبة التي يمكن استخدامها من خلال إعداد استمارة بها أسئلة مباشرة أو توجيهات تعين ولي الأمر على محاورة ابنه حول المهارة التي تعلمها وكيف عليه إتقانها حيث ترسل بطاقة إلى ولي أمر الطالب يطلب منه متابعة ابنه فيما تعلمه في المدرسة من خلال الإجابة على النقاط التالية:

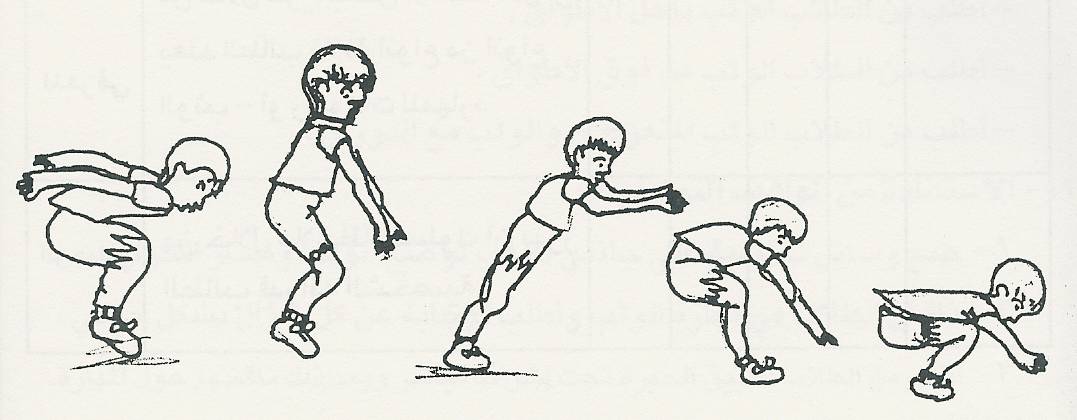
* 1. هل يستطيع الابن الوثب في اتجاهات مختلفة ؟
  2. هل يستطيع الابن الوثب من الدوران؟

ويمكن أن يكون الحوار التالي مثلاً:

- كل منا عندما يمشي في الطريق ويصادف طريقاً غير معبد وبإمكانه تعديته وتخطيه فإن عليه أن يفعل ماذا ؟

الابن: يثب أو يقفز هذا صحيح وإذا أردت أن تنتقل من مكان لمكان وفيه عائقاً أمامك فماذا عليك أن تفعل – الابن- أثب- هذا رائع.

الأب: هل بإمكاني أن أشاهدك كيف تثب.



الوثب الصحيح